

الإجابة النموذجية لامتحان الأنظمة القانونية

الموضوع الأول: (08 نقاط)

مقدمة:

يُقصد بالعائلات القانونية مجموع الأنظمة القانونية التي تتشابه في مصادر القاعدة القانونية، وأساليب تكوينها، ودور القضاء فيها. وقد درج الفقه المقارن على تصنيف الأنظمة القانونية ضمن عائلات كبرى، غير أنَّ هذا التصنيف التقليدي بات محل مراجعة في ظل العولمة القانونية وتداخل النماذج التشريعية.
أولاً: مفهوم العائلات القانونية ومعايير تصنيفها

تعتمد عملية تصنيف الأنظمة القانونية على عدة معايير، من أبرزها:

- مصادر القاعدة القانونية تشريع، قضاء، عرف، شريعة
- دور القضاء في إنشاء أو تطبيق القاعدة القانونية.
- المنهج القانوني المعتمد (تقني أو قضائي).
- الخلفية التاريخية والفلسفية للنظام القانوني.

وبناءً على ذلك، تم التمييز تقليدياً بين العائلة اللاتينية (الرومانية-الجرمانية) والعائلة الأنجلوأمريكية، إلى جانب عائلات أخرى كالنظام الإسلامي والاشتراكي.

ثانياً: مظاهر التداخل بين النظام اللاتيني والنظام الأنجلوأمريكي
تتجلى مظاهر التداخل في:

- تعزيز دور القضاء في الأنظمة المكتوبة من خلال الاجتهاد القضائي وتوحيد التفسير.
- لجوء الأنظمة الأنجلوأمريكية إلى تقيين بعض المجالات القانونية (القانون التجاري، الإداري).
- اعتماد مفاهيم مشتركة لحقوق الإنسان، الأمان القانوني، وحماية الحريات الأساسية.

خاتمة:

لم يعد التمييز بين العائلات القانونية تمييزاً صارماً، بل أصبح مرئياً ووظيفياً، يراعي الواقع العملي وتداخل التجارب القانونية.

سلم التقسيط التفصيلي:

- مقدمة منهجية: 01 نقطة
- مفهوم العائلات القانونية ومعايير التصنيف: 03 نقاط
- مظاهر التداخل بين الأنظمة: 03 نقاط
- خاتمة تحليلية: 01 نقطة

المجموع: 08 نقاط

الموضوع الثاني: (06 نقاط)

مقدمة:

يُعدّ القضاء عنصراً جوهرياً في تحديد طبيعة النظام القانوني، إذ يختلف دوره باختلاف مصادر القاعدة القانونية.

أولاً: دور القضاء في الأنظمة القانونية المكتوبة

في الأنظمة اللاتينية، يقتصر دور القاضي على:

- تطبيق النصوص القانونية.
- تفسير القانون دون الخروج عن إرادة المشرع.
- الاجتهد القضائي له قيمة تفسيرية غير ملزمة.

ثانياً: دور القضاء في الأنظمة القانونية غير المكتوبة

في الأنظمة الأنجلوأمريكية:

- يُنشئ القاضي القاعدة القانونية من خلال السوابق القضائية.
- تُعدّ أحكام القضاء مصدراً رسمياً وملزماً.
- يتمتع القاضي بسلطة تقديرية واسعة.

خاتمة:

يتضح أن القضاء في الأنظمة غير المكتوبة يلعب دوراً إبداعياً، خلافاً لدوره التفسيري في الأنظمة المكتوبة.

سلم التنقيط التفصيلي:

- مقدمة: 01 نقطة
- دور القضاء في الأنظمة المكتوبة: 02 نقطتين
- دور القضاء في الأنظمة غير المكتوبة: 02 نقطتين
- خاتمة مقارنة: 01 نقطة

المجموع: 06 نقاط

الموضوع الثالث: (04 نقاط)

مقدمة:

يمثل النظام القانوني الإسلامي نظاماً متميزاً ضمن العائلات القانونية، يقوم على الشريعة الإسلامية كمصدر أساسي.

أولاً: مصادر القاعدة القانونية في النظام الإسلامي

- القرآن الكريم
- السنة النبوية
- الإجماع

• القياس

• الاجتهاد

ثانياً: منهج الاستنباط والاجتهاد

يعتمد على تحقيق المقاصد الشرعية، والمصلحة العامة، والمرونة في التعامل مع المستجدات.

ثالثاً: قابلية التكيف مع المتغيرات المعاصرة

• إمكانية تقيين الأحكام الشرعية

• التوفيق بين الشريعة ومتطلبات الدولة الحديثة

خاتمة:

يتميز النظام القانوني الإسلامي بقدرته على التكيف دون المساس بثوابته.

سلم التنقيط التفصيلي:

• مقدمة: 0.5 نقطة

• مصادر القاعدة القانونية: 1.5 نقطة

• منهج الاستنباط والتكيف: 1.5 نقطة

• خاتمة: 0.5 نقطة

المجموع: 04 نقاط